

## الأغاني

ويستقيله فزبره وردة فنزل فأتى سلمى بنت أبي حفصة فقال يا بنت آل أبي حفصة هل لك إلى خير قالت وما ذاك قال تخلين عني وتعيرينني البلقاء فإني علي إن سلمني إني أرجع إلى حضرتك حتى تضعي رجلي في قيدي فقالت وما أنا وذاك فرجع يوسف في قيوده ويقول .  
( كَفَيْ حَزَنًا أَنْ تَرُدِّيَ الْخَيْلُ بِالْقَدَا ... وَأُتْرِكَ مَشْدُودًا عَلِيًّا  
وِثَاقِيَا ) .

( إذا قُمتُ عَنِّيَّ الحَديدُ وغُلِّبَت ... مَصَارِيعُ من دُونِي تُصَمُّ المُنَادِيَا ) .

( وقد كُنتُ ذا مالٍ كَثِيرٍ وإخوةٍ ... فقد تركوني واحداً لا أخالِيَا ) .

( وقد شَفَّ جَسْمِي أَنزِي كلَّ شَارِقٍ ... أُعَالِجُ كَبَلًا مُصْمَتًا قد بَرَانِيَا ) .

( فَلِلَّهِ دَرِّي يَوْمَ أُتْرِكُ مُوثَقًا ... وتَذْهَلُ عَنِّي أُسْرَتِي وَرَجَالِيَا ) .

( حَبِيسًا عَنِ الحَرَبِ العَوَانِ وقد بدت ... وإعمالُ غَيْرِي يَوْمَ ذَاكَ العَوَالِيَا ) .

( وَإِ عَهْدُ لا أَخِيْسُ بعَهْدِهِ ... لئن فُرجَت أَلَا أُرُورَ الحَوَانِيَا ) .

فقالت له سلمى إني استخرت إني ورضيت بعهدك فأطلقته وقالت